إقالة العراقي "ناظم الزهاوي" من رئاسة حزب المحافظين في بريطانيا

أعلن رئيس وزراء بريطانيا ريشي سوناك ،اليوم الاحد، إقالة السياسي البريطاني والعراقي الأصل ناظم الزهاوي من منصب رئيس حزب المحافظين في بريطانيا، الذي لم يعمّر فيه سوى 3 أشهر.

ويذكر أن الزهاوي يواجه عدد من التهم بالتهرب الضريبي.

من جهته، نفى الزهاوي ارتكاب أي خطأ، مبرراً عدم دفع الضرائب المستحقة عليه بأنه "إهمال بريء" كما ذكر في بيان له الأسبوع الماضي.

إلا أن حليفه أكد الخبر الذي نشرته صحيفة "الغارديان" بأن التسوية مع مصلحة الضرائب بلغت خمسة ملايين جنيه استرليني (6.2 مليون دولار) منها 3.7 مليون جنيه استرليني (4.6 مليون دولار) ضرائب مستحقة و1.1 مليون جنيه استرليني (نحو 1.4 مليون دولار) غرامات إضافة إلى فوائد على المتأخرات.

و تتعلق تلك الضرائب ببيع حصة أسهم ناظم الزهاوي في مؤسسة "يو غوف" للبحوث و استطلاعات الرأي التي

كان يملكها عن طريق شركة "أوفشور" مسجلة في جبل طارق "بالشور" لتفادي الالتزامات الضريبية في بريطانيا.

و كان الزهاوي يردد أن الشركة تتبع مجموعة والده و لا يملكها هو و لا زوجته ولا أولاده، لكن التسوية مع الضرائب تعني انهيار كل تلك الحجج ، وأنه تعمد التهرب الضريبي، وهو مما اعتبره "خطأ غير مقصود" في بيانه، الأسبوع الماضي.